عدد مكرس بمناسبة العيد الوطني الـ(23)

الوحدة دلالة وطنية وتاريخية لعظمة الشعب اليمني

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
النائب الأول لرئيس المؤتمر- الأمين العام

عضوات في مؤتمر الحوار لـ«الميثاق»:

الوحدة مستقبل الأجيال

يحتفل شعبنا بالعيد الوطني الثالث والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية في الـ 22مايو 1990م في ظل احداث ومجريات مختلفة ويتزامن الاحتفال هذا العام مع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل مما يجعل للاحتفال بذكرى الوحدة دلالة مختلفة عبرت عنها المرأة في هذه المساحة.. وكانت الحصيلة كالتالي :

هناء الوجيه

فاطمة الخطري:
اعتزازنا بالوحدة أكبر

البداية كانت مع الاخت فاطمة الخطري -عضو مؤتمر الحوار الوطني- حيث قالت: نستقبل العيد الوطني الثالث والعشرين هذا العام بعمق واحساس عظيم بالوحدة المباركة التي كانت خيار الشعب اليمني في الشمال والجنوب ويزيد ايماننا بأهمية التمسك بالوحدة والحفاظ عليها لانها مستقبل اجيال اليمن .

صحيح اننا مررنا بأزمات تضرر منها كل ابناء اليمن وبالتأكيد اصبح الجميع يعترف بأن هناك أموراً لا بد من تصحيحها ليس فقط على مستوى جنوب الوطن ولكن في محافظات ومناطق مختلفة في بلادنا، وبالتالي ينبغي التفكير في كيفية ايجاد الحلول والمعالجات الملائمة.. ومن اجل تعلق علينا الآمال والتطلعات في مؤتمر الحوار الوطني.. وبإذن الله تكون اعمالنا ملبية لما يرجوه المواطن وبما يخدم مصلحة الوطن ووحدته ويعيد أمنه واستقراره .

رمزية الإرياني:
الوحدة مرتبطة بمصير الشعب

الاخت رمزية الارياني -رئيس اتحاد نساء اليمن عضو مؤتمر الحوار الوطني- تحدثت قائلة : الوحدة هي الدرس والنهج الذي ينبغي لكل أم ان تعلمه اطفالها ونريد ان نقول نحن الامهات لأبنائنا ان الوحدة هي القوة وهي بالنسبة للشعب اليمني امر محتوم وليست محددة بوقت معين فهي كيان واحد لشعب ومصير مرتبط.

أتى الاستعمار في فترة من الزمن وفرّقنا ولكن ارادة الشعب اعادت اللحمة.. صحيح ان هناك في الوقت الحالي قضايا لابد من تدارسها لكي تجبر القلوب والنفوس.. قضايا اراض وحقوق وواجبات لا اقول فقط في المحافظات الجنوبية ولكن قضايا الشمال والجنوب والمناطق الوسطى، لا بد ان تكون هناك حلول شاملة تحتوي كل القضايا ..

ومن الرائع ان نحتفل بمناسبة اعادة تحقيق الوحدة هذا العام في ظل انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل ونأمل ان تأتي ذكرى الوحدة في الاعوام القادمة في ظل امن واستقرار ويمن جديد يلبي طموح الشعب اليمني.

نجاة جمعان:
الحوار سيحمي الوحدة

الاخت نجاة جمعان.. استاذ مشارك في كلية التجارة رئيس دائرة سيدات الاعمال رئيس فريق التنمية في الحوار الوطني الشامل.. تحدثت قائلة : الوحدة اليمنية ليست وليدة عام ١٩٩٠م فقط ولكن اليمن موحد منذ القدم، وقد اتت بعض العوامل مثل الاحتلال لتفرق بين ابنائه ولكن ظل الشعب اليمني يناضل من اجل الوحدة..

ونحن في هذا العام نحتفل بعيد الوحدة بنفس العمق والاحساس بأهمية هذه المناسبة الوطنية.. والجميل ان نعترف بأوجاع بعضنا.. ونحن في مرحلة الحوار الوطني نحاول لملمة الجراح وايجاد الحلول المناسبة ..

ونأمل خيراً في ذلك، ومن هذا المنطلق يكون الجديد في هذا العيد هو اننا نستقبله في ظل حوار وطني يؤكد الحكمة اليمانية والتي بها سوف نحمي الوحدة ونحافظ عليها .

وفاء الدعيس:
سننتصر لوحدتنا المباركة

وتقول الاخت وفاء الدعيس -عضو مؤتمر الحوار الوطني: الوحدة هي العز والقوة والكرامة .. هي التطور والنهوض والتقدم لأبناء اليمن عموما.. لذلك ينبغي على المرأة كأم وزوجة ان تغرس مبدأ الوحدة والحوار في نفوس ابنائها وفي هذه الفترة بالتحديد في ظل المتغيرات والاحداث الراهنة وما سبق من ازمة سياسية وينبغي ان تستدل بالأحداث وتشرح لأبنائها ان اليمنيين انتصروا بالحكمة والحوار وتغلبوا على كل الظروف وبهذا النهج يُبنى اليمن وتُصنع المسارات الصحيحة التي تقود نحو الامن والاستقرار والنهوض والتقدم ولا بد من العمل الحثيث والصبر لتحقيق ذلك .

نجيبة مطهر:
الشعب لا يتخلى عن وحدته

الاخت نجيبة مطهر- جامعة تعز عضو مؤتمر الحوار الوطني- تحدثت قائلة: نعلم ان الوحدة اليمنية قامت بزخم شعبي ومطالبة من الجنوب والشمال لكن الوحدة جريحة من اهلها، ليس من حق احد ان ينادي بالانفصال، والحق المشروع هو المطالبة برفع المظالم وأعادة الحقوق.

وخلاصة القول الشعب اليمني اليوم يتطلع نحو مخرجات الحوار ويريد ان يكون لنا نحن أعضاء الحوار دور فاعل في حل وتوضيح معظم القضايا الشائكة والتي تحتاج الى معالجات وحلول.. والوحدة باقية ثابتة وهي خط احمر، واعتقد ان كل اليمنيين المخلصين لا يمكن ان يتخلوا عنها .

الخنساء:
جبر الضرر سيعمق الوحدة

الخنساء عبدالرحمن الشعبي -عضو مؤتمر الحوار- تقول: الوحدة غالية ولكن عندما يشعر الفرد بالظلم وبسلب الحقوق لا يكون أمامه الا البحث عن كيفية التخلص من الظلم ...كانت القضية الجنوبية مجرد مجموعة مطالب مشروعة تطورت الى سخط، كل ذلك بسبب عدم الاهتمام واهمال القضايا الحقوقية...

اليوم نحن بحاجة الى جبر الجروح ونحتاج الى العدالة وتطبيق القانون ونحتاج الى اعادة الحقوق وحينها نشعر بزخم يوم الوحدة وذكرى الاحتفال به .

فتحية العطاب:
سنتغلب على كل الصعاب

الاخت فتحية عبدالله العطاب -محافظة صعدة عضو مؤتمر الحوار الوطني -قالت : نعم مرت البلاد بأزمة بظروف صعبة عانى منها الكبير والصغير ولكن استطاع الشعب اليمني بالحكمة ان يتغلب على تلك الازمة الطاحنة.. واستطاع ان يثبت للعالم انه شعب يعرف لغة الحوار ويتعامل بها ..

وفي هذا العام ومع المجريات الراهنة تطل علينا الذكرى الـ«٢٣» للوحدة اليمنية المباركة ويتزامن ذلك مع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني وهذا التزامن يحمل دلالة ورسالة عظيمة تقول: إن الشعب الذي ينتهج الحوار قادر على ان يحمي وحدته وامنه واستقراره.. وانا متفائلة جداً بمخرجات الحوار وبالحلول لكافة القضايا سواءً القضية الجنوبية او قضية صعدة وغيرهما من القضايا الوطنية المؤثرة والتي يكون ايجاد الحلول لها بمثابة اللبنات الاولى والاساس القوى نحو الانطلاق لبناء اليمن الجديد.

صية بخيت:
الدعوة لفك الارتباط غير منطقية

وتقول الاخت صية بخيت سعد- رئيس اتحاد نساء اليمن محافظة حضرموت عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل : صعب اليوم أن نتحدث عن انفصال او فك ارتباط لأنه من بعد يوم الـ ٢٢ مايو ١٩٩٠م اندمج الشعب اندماجا كبيراً فأصبح الاب من الجنوب والأم من الشمال والاخوال والاعمام، فاذا قلنا بفك الارتباط فنحن نتحدث عن تفكيك الاسرة الواحدة.. هذه اصوات محدودة ..

ولكن المطلب الحق هو ان ترد الحقوق وتوضع المعالجات وتحل الاشكاليات وهذا ما يطمح الى تحقيقه المواطن اليمني الذي يترقب ذلك بحرص من مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومخرجاته.

نتمنى ان نهدي الشعب اليمني في ذكرى الوحدة الغالية.. عملاً جاداً ومخرجات ملزمة وصياغة دستور ملبٍّ للحقوق المشروعة من خلال اعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل .

الوحدة.. أسرة

وهيبة أحمد

وبلادنا تحتفل بالعيد الوطني الـ٢٣ لقيام الجمهورية اليمنية التي تحققت في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل كل الشرفاء والمخلصين من أبناء هذا الوطن وفي مقدمتهم الوالد الزعيم علي عبدالله صالح الرئيس السابق.

فما شهدته اليمن بعد هذا التاريخ والمنجز العظيم من تطورات وإنجازات ومكاسب وطنية خير دليل على أن الوحدة فيها من الخير لبلادنا ما يجعل كل أبناء الوطن يتكاتفون ويلتفون حولها ويصححون مسارها إذا كان هناك شوائب قد علقت بها أو ممارسات وأخطاء أساءت لها من قريب أو بعيد.

ليس من العدل أو الوطنية أن يخرج مجموعة أشخاص مغرر بهم من قبل قيادات كان لها الفضل أيضاً في تحقيق هذا الحلم الذي رواد الأجيال منذ تاريخ بعيد وحلم الآباء والأجداد أن تحقق على أيديهم أو في عصرهم.. ليس من العدل والوطنية أن يخرج هؤلاء مطالبين بفك الارتباط أو تقرير المصير أو التهكم والتهجم على وحدتنا المباركة.

من حق هؤلاء أن يعبروا عن آرائهم ومطالبهم وحقوقهم ويتظلموا ولكن ليس من حقهم أن يسيئوا للوطن ووحدته وقياداته وجماهير الشعب.. ليس من حقهم أن يتمترسوا وراء مواقف وآراء ضيقة ويرتمون في أحضان الأجنبي ليجيشوا ويألبوا على هذه الوحدة التي تعد من أعظم ما يفاخر بها كل يمني على مستوى العالم.

ولعل ما تشهده المرأة اليمنية من نقلة نوعية في وضعها الاجتماعي والسياسي والثقافي يأتي بفضل الوحدة التي فتحت للمرأة باباً لتعبر عن آرائها وتطالب بحقوقها وفي مقدمتها مساواتها بأخيها الرجل في بناء المجتمع وخدمة الوطن ولا يخفى على أحد صوت المرأة اليوم في مؤتمر الحوار الوطني وهي تطالب بأن تكون كل القضايا تحت سقف الوحدة المباركة وتدفع نحو بناء دولة مدنية حديثة في إطار الوحدة.

إن من خيرات وحدتنا ونحن نعيش ذكراها الـ٢٣ ذلك الكم من المواقع الذي وصلت اليه المرأة في قيادة فرق عمل مؤتمر الحوار الوطني وهذا بحده كافٍ لأن تحتشد أصوات وآراء ومواقف المرأة وتتحد الجهود الداعمة للوحدة والمطالبة بشدة في تضمين الدستور الجديد مواد ونصوص تثبت الوحدة في أعماق الارض والوجدان.

والأروع في الحدث الراهن الذي تشهده اليمن ذلك الوقوف الأممي مع بقاء الوحدة اليمنية والعمل على تطويرها بحيث تكون جاذبة لكل أبناء اليمن وأن ترسخ في الوعي المجتمعي كسلوك وثقافة راقية.

ومن المؤسف أن يكون هذا هو موقف المجتمع الدولي تجاه الوحدة اليمنية في الوقت الذي نسمع فيه أصوات يمنية نشاز تطالب بالانفصال وكأنهم لا يعلمون أن الوحدة أصبحت أسرة وعائلة يمنية ومن الصعب جداً تفكيك أسرة متعاضدة.

المجد للوطن والبقاء للوحدة والنصر للشرفاء والرحمة للشهداء، ولا نامت أعين الخونة والعملاء.